Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

1956
Elections in Lebanon

Citation:

"Elections in Lebanon", 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 14, File 29/14, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177085

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

29/14-2

الانتخابات في لبنان

في الدول العربية وخاصة مصر وسوريا والسعودية والاردن نقمة شاملة ضد الوضع الحكومي في لبنان ؛ ويعتبرون ان لبنان اصبح مركزا رئيسيا للناقمين على الاوضاع في تلك الدول من رعاياها ؛ يجتمعون في لبنان ويضعون الخطط لمقاومة حكومات بلادهم ويتصلون باصدقائهم الغربيين في لبنان ؛

وقد اصبحت وضعية لبنان هذه قضية الساعة عند الدول العربية المجاورة ومن المقرر عند هذه الدول العمل على تغيير الوضع الحكومي في لبنان وابدال رجال السلطة برجال من حلفاء سياستهم ؛ وذلك بواسطة انقلاب شامل ؛ ولكن الحيرة عند هذه الدول في تعيين وسيلة الانقلاب ؛

ويرون ان انقلابا بواسطة السلاح مستحيل لسبب تعدد الطوائف ولسبب نتائجه السيئة ؛ وكذلك بواسطة نشر الاضطرابات بالمظاهرات والاضرابات والتخريب لان ذلك يؤدي الى فوضى سيئة العواقب ؛ وليس من مانع يمنع الدول العربية الناقمة على لبنان من منح المساعدات بالسلاح والمال لاجراء الانقلاب فيه ولكن النتيجة الخطيرة تمنعهم وهي الخوف من طلب لبنان حماية استدلاله بواسطة احدى الدول الغربية وتدخل تلك الدول بحجة هذه الحماية ؛

وقد استقر الرأي الاخير عند المراجع السياسية المصرية والسورية والسعودية والاردنية المهتمة بامر لبنان ان تهيئ وتساعد على اجراء انقلاب عن طريق الانتخابات النيابية كما جرى في الاردن في انتخاباته الاخيرة ؛

وبدأوا يهيئون جبهة تخوض الانتخابات على اساس الموالاة لسياسة مصر ـ سوريا ـ السعودية ـ وانتدبوا لرئاسة هذه الجبهة الشيخ بشاره الخوري الرئيس السابق لصبغته الشخصية المارونية القوية المتمتعة بتأييد الاكثرية المارونية وبمساعدة البطريرك

.../...

Wilson Center Digital Archive Original Scan

الماروني نسيب الرئيس بشاره الخورى ، وبمساعدة البيوت الاسلامية في بيروت التي تربطه بها روابط صديقة قوية .

وقد جرى الاتصال بين الرئيس بشاره الخورى وبين الرئيس القوتلي مباشرة وبواسطة مندوبين وقبل الشيخ بشاره خوض المعركة .

وللشيخ بشاره الخورى آراء في السياسة تختلف عن آراء رجال الحكم في بقية الدول العربية فهو يرغب بالتعاون مع هذه الدول الى ابعد حدود التعاون ولكنه مرتبط بصداقة اميركية ولا يميل الى مجاراة الدعاية الشيوعية التي حاربهـــا في آخر عهد حكمه حربا شديدة ونكّل بانصار تلك الدعاية .

ومع ذلك فان الشيوعيين انفسهم وانصارهم اعلنوا تأييدهم اليوم لموقف الشيخ بشاره المناصر لسياسة مصر وسوريا لاعتقادهم بان انتصار هذه السياسة يؤدى به حتما الى التقرب من الشيوعيين تحت ضغط حلفائه والرأى العام ، ويكون شأنه شأن الرئيس القوتلي بعد توليه رئاسة الجمهورية السورية ورضوخه مجبرا للتوجيه اليسارى .

وقد بدأ الشيخ بشاره الخورى ايضا اتصالاته بواسطة اركان حزبه الدستورى بالاحزاب والشخصيات والمراجع ذات التأثير من اجل الاستعداد لمعركة الانتخاب في كافة المناطق اللبنانية .

فهو في بيروت يعتمد على السيد هنرى فرعون والسيد صائب سلام والسيد حسين العويني .

وفي جبل لبنان يعتمد على البطرك الماروني وعلى المعارضين للعهد القائم وفي الجنوب على السيد احمد الاسعد واصدقائه .

وفي البقاع على السيد صبرى حماده وآل حيدر وحلفائهم .

وفي طرابلس على السيد رشيد كرامه وعلى الفئات المعارضة .

.../...

Wilson Center Digital Archive Original Scan

29/19-3

والشيخ بشاره شخصية سياسية تتمتع بالدهاء والمرونة وقوة الحجة ؛
وبسبب هذه القوى التي يعتمد عليها لم تر السياسة المصرية ـ السورية اقوى منه لترأس حركة الانقلاب البرلماني ؛

واول مرحلة لسعي تحقيقها هي زيادة عدد النواب الى اكثر واكبر رقم ممكن الذى يكون حده الادنى ٨٨ نائبا والغاية من ذلك التمكن من تأليف جبهة وطنية تضم الكثير من الاحزاب وتضع قوائم المرشحين في جميع الدوائر الانتخابية وادخال اكبر عدد ممكن من النواب الموالين لسياسة مصر ـ سوريا لكي تأتي الحكومة فور الانتخابات موالية لسياستها الداخلية والخارجية للكتلة المصرية ـ السورية ؛

وستلعب المراجع المصرية ـ السورية ـ السعودية الدور القوى في الانتخابات تحالفها الفئات اليسارية والمؤسسات الشيوعية والموالية لها ؛ ويكون الهدف الرئيسي ابعاد الرئيس كميل شمعون عن الرئاسة واعادتها الى الشيخ بشاره الخورى الذى سيجد نفسه مقيدا بتوجيه سياسة يسارية مثل الرئيس القوتلي ؛

والى ان تعلن نتيجة مشروع تعديل قانون الانتخاب وتحقيق فكرة الزياده الى رقم ٨٨ تبدأ المعركة سافرة ويشتد نشاط الشيخ بشاره في اتصالاته لتأليف الجبهة الوطنية المفروض تأليفها عليه من المراجع التي دفعته لقيادة المعركة الانتخابية ؛

وتسعى الجبهة المعاكسة منذ اليوم لجمع قواها لمقاومة هذه الجبهة ولفشل تأليفها ؛

والاسبوع القادم سيكون بداية معركة لبنان الانتخابية التي تستهدف انقلابا داخليا شاملا ٪ ؛